Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 1

Article 9

The effect of spiritual dimensions in creating the epistemological sublime of the products

Ali Farhan Al shibly

University of Technology, Iraq, Ali_dirwesh@yahoo.com

Abbas Ali Al Greiza

University of Technology, Iraq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>

Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Al shibly, Ali Farhan and Al Greiza, Abbas Ali (2022) "The effect of spiritual dimensions in creating the epistemological sublime of the products," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 1 , Article 9.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1005>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

اثر الابعاد الروحية في خلق السمو الاستمولوجي العقائدي للنتاجات

علي فرحان درويش الشبلي* عباس علي حمزة الكريزة

المستخلص

تبحث النتاجات باختلاف مصادرها عن التميز والاختلاف الفكري والشكلي عن غيرها من النتاجات ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من النظريات والاستراتيجيات والاليات التي تحاول وصف او إعطاء نموذج فكري عن النتاج المبدع والتميز والخالد الا ان هناك نتاجات تسمو عن غيرها فترتقي بجانبها المادي والمعنوي لتكون اشبه بنماذج عالمية ذات قوة بلاغية وتأثيرية تتجاوز الحدود وتنفرد زمنيا ضمن سياقها وتأتي هذه القوة من العمق الفلسفي والفكري والمفاهيمي لهذه النتاجات واكتسابها صفة السمو الاستمولوجي والذي يعني ارتباطها بمنظومة معرفية متكاملة يعتمد تنظيمها على وجود قاعدة استمولوجية تعمل على تحويل الفكر الكامن في الذات وايجاد العمق الدلالي له ضمن مجموعة من القواعد والاليات والدلائل الى نتاجات سامية تحمل قوة منهجية وتطبيقية وتفسر اسباب قوة هذه النتاجات وتحليل افكارها لتخلق منظومة واقعية فكرية متعالية ذات مفاهيم مطلقة وانتقائية تتحرك ضمنها الافكار ضمن نسق مرجعي يضبط هذه المفاهيم ويعطيها الاطر المفسرة لها وتجعل النتاج السامي يحمل عمقا فكريا ومنهجيا تحليليا يجعل منه قاعدة معرفية وليس نمودجا تطبيقيا لمفهوم فكري معين ، وتمثل الابعاد الروحية احد اهم الابعاد التي تسهم في خلق السمو العقائدي المرتبط بالعقائد الدينية والشرائع لخلق نتاجات ذات قدسية عالية تحمل صفة السمو الاستمولوجي لذلك سيتم معرفة اثر تلك الابعاد في خلق هذا النوع من السمو واهم المفاهيم المرتبطة بها، وعليه تكونت مشكلة البحث " وجود قصور معرفي حول دور الابعاد الروحية كمصدر فلسفي في خلق استمولوجيا السمو العقائدي للنتاجات " ومن خلال الاعتماد على فرضية رئيسية وهي " تمثل الابعاد الروحية مصدرا فلسفيا أساسيا في استثارة القيم القدسية والعقائدية اللامتناهية في منظومة السمو الاستمولوجي".

كلمات مفتاحية: الابعاد الروحية ، السمو ، السمو الاستمولوجي ، السمو العقائدي، القيم القدسية.

* الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، العراق.

Ali_dirwesh@yahoo.com

The effect of spiritual dimensions in creating the epistemological sublime of the products

Ali Farhan Dirwesh Al Shiply, *Architecture Department, University of Technology, Iraq.*

Abbas Ali Hamza Al Greiza, *Architecture Department, University of Technology, Iraq.*

Abstract

The products, with their different sources, search for excellence and intellectual and formal differences from other products. As a result, many theories, strategies and mechanisms have emerged that attempt to describe or give an intellectual model for the creative, distinguished and immortal product. However, there are products that transcend others, elevating their material and moral sides to be more like global models with strength. Rhetorical and impactful that transcends borders and is unique in time within its context. This power comes from the philosophical, intellectual and conceptual depth of these products and their acquisition of the epistemological transcendence, which means their connection to an integrated knowledge system whose organization depends on the existence of an epistemological base that works to transform the thought inherent in the self and find its semantic depth within a set of rules and mechanisms Evidence for sublime products carry methodological and applied force and explain the reasons for the strength of these products and analyze their ideas to create a realistic, transcendent intellectual system with absolute and selective concepts within which ideas move within a reference system that controls these concepts and gives them the frameworks interpreting them. An applied model for a specific intellectual concept, and the dimensions are represented Spirituality is one of the most important dimensions that contribute to the creation of ideological transcendence related to religious beliefs and laws to create products of high sanctity bearing the character of epistemological transcendence. The role of the spiritual dimensions as a philosophical source in creating the epistemology of the doctrinal transcendence of the products” and by relying on a main hypothesis, which is “the spiritual dimensions represent a basic philosophical source in provoking the endless sacred and ideological values in the system of epistemological transcendence”.

Keywords: spiritual dimensions, sublime, epistemological transcendence, ideological transcendence, sacred values.

نظرا لما تشكله الابعاد الروحية من أهمية في حقل العمارة وخلق نتاجات ذات حضور زماني ومكاني دائم يجعلها تسمو على القيم الأخرى فتشكل منظومة معرفية سامية تحمل نماذجاً مبدعة لذلك سيحاول البحث تقصي واستكشاف هذه المنظومة الخاصة بتلك النتاجات التي تحمل صفة السمو العقائدي اليقيني من خلال الاعتماد على تحليل منظومة السمو الاستمولوجي العقائدي ومعرفة أهم المفاهيم المرتبطة به بالإضافة إلى كشف مستويات و علاقات وصيغ توظيف تلك المفاهيم في النتاجات والاجابة عن مشكلة البحث التي تم وضعها " وجود قصور معرفي حول دور الابعاد الروحية كمصدر فلسفي في خلق استمولوجيا السمو العقائدي للنتاجات " من خلال مجموعة من الخطوات تتضمن تحليل مفهوم السمو لغويا واصطلاحيا وارتباطه بالاستمولوجيا وصولا الى المنهج الفلسفي الخاص بالسمو العقائدي ودور الابعاد الروحية في خلق النتاجات التي تتصف بهذا النوع من السمو وتوضيح ارتباطاته الفلسفية والمفاهيمية والتطبيقية والخوض في اليات توظيفه على المستويين الفكري والتطبيقي لحل المشكلة البحثية

الابعاد الروحية

وهي المضامين الروحية العليا التي تنظم حياة الناس الدينية والدنيوية وتكون في حالة استقرار تام عبر الزمن مؤثرة في الفكر الإنساني والذي يعطي بعدا متجليا وساميا في النتاج كون الابعاد الروحية تمثل ما وراء الزمان ولا تنطبق عليها التغيرات ، ويكون ثابت الفكر والعقيدة والمضمون وترتبط بها الناس فتصبح رموزا حاملة لمعرفتهم وعلاقاتهم الروحية التي يتم التعبير عنها في النتاجات المادية لتعكس الأخيرة صورة الروح والهيبة والتجلي بصورة متكاملة ، وترتبط الابعاد الروحية بالجوانب الميتافيزيقية والتي تعتبر الباعث الفكري الأول في صياغة الفكر والنتاج المعماري السامي ويرتبط بالتفسيرات المادية والمعنوية التي تشكل بنية فلسفية ودينية وميثولوجية تعمل على احداث تاثيرات يقينية في حياة الافراد من خلال فرض معتقدات وفلسفات ورؤى فكرية تحل محل العقائد والاساطير التي تحمل قيم جدلية متغيرة ، وتندرج الابعاد الروحية ضمن الديانات والنظم العقائدية والتي ترتبط بكل من النصوص الدينية والقصص والرموز الدينية والموروثات التراثية بالإضافة الى المقدسات [1].

الابعاد الروحية واثرها في نتاجات العمارة

تثير الابعاد الروحية العديد من القيم والمفاهيم التي تسهم في إعطاء العمارة بعدا رمزيا عاليا يؤثر في خصوصية النتاجات وتكسيبها صفة الاستمرارية الزمنية والتواصل الروحي كما انها تعطي للاماكن التي تتواجد فيها هوية ثقافية ورمزية عالية ، وهناك مجموعة من القيم التي تثيرها الابعاد الروحية في النتاجات التي ترتبط بها وهي :

- استمرارية الترابط الروحي وهي التي تعطي الإحساس بقوة تشكيل المكان والحصول على التقديس والاعتقاد بالشفاء الروحي والجسدي ، كما انها تعطي شعورا مختلفا ومتعددا للافراد فقد توحى بالخوف او بالرهبة او الثراء النفسي او السكينة او القيام بفعل معين وكما تمثل صلة الانسان بربه وسر الشعور بالاستقرار وفهم الذات

- التجلي الروحي والتي تعني الخصائص الجوهرية للعنصر والتي ترتبط بحضوره التام محافظا على خصائصه المميزة عبر الزمن يقاوم التحويرات او التحولات الزمنية ويبقى ثابتا معنويا وشكليا عبر الزمن

[2]

- الرمزية وتمثل إشارة لفكرة متبناة من نمط معين لتعبير عن هيكل اجتماعي او ثقافي او ديني وهي صفة ملازمة للتعبير عن الابعاد الروحية في أي مبنى او نتاج كونها تعطي انطباعات تعرف المعاني الرمزية المطلوبة في نتاج معين

- تعزيز الانتماء المكاني ويرتبط هذا المفهوم بالذاكرة الجمعية ويتكون من خلال الإحساس بالتجربة وانشاء صلة وثيقة بالمكان وارتباط الافراد بعلاقات اجتماعية وروحية ودينية واثارة مشاعرهم
- ديمومة الخلود والتي تعني ان القيم والابعاد الروحية تحمل معاني ورموز مقدسة وسامية كونها تجمع بين مفردات متعددة كالطموح الإنساني والايمان والقيم الأخلاقية وتعبّر عن عقائد ومعتقدات الانسان بمختلف جهاته [3]

يتبين مما سبق أعلاه ان البعد الروحي يؤثر وبشكل كبير في نتاجات العمارة فهو يكسب النتاجات عمقا فكريا وشكليا كما انها ترتبط بكل ما يؤمن به الانسان وتكون خارج عقله الواعي وتشمل كل ما يحمل رموزا ترتبط بالإنسان وعقيدته وافكاره وان اهم صفاتها الاستمرار الزمني والخلود ونتيجة لذلك سيتم تناول الموضوع من حيث المعرفة الاستمولوجية وعلاقتها بالابعاد الروحية والعقائد

تعريف الاستمولوجيا

هي خطاب حول العلم لا يرمي الى بناء نظرية عامة وإنما هو تحليل للأنتاج العلمي بمراعاة الطبيعة الخاصة للمرحلة التي يبحثها، فهي تختلف عن مناهج العلوم التي هي دراسة وصفية لطرائق البحث ومناهجه، كما تختلف عن المنطق الذي هو دراسة لشروط صحة الاستدلال .

علاقة الاستمولوجيا بالعقائد

ترتبط الاستمولوجيا بالمنطق الكوني التوحيدي فالمنهج الإستمولوجي العقائدي يقوم بتركيب المبهم من الأمور عبر وعي كوني مطلق يصدر عن الإله الأزلي ويرتبط بفهم الأمور الغيبية والدينية والشرائع المقدسة فهي تقوم بتفكيك القضايا ومن ثم إعادة ترتيبها ضمن منطق فلسفي معرفي لغرض بناء إستمولوجيا جديدة بديلة، تساير مقتضيات الإنسان ككائن عالمي متجاوز لسلطة الزمان والمكان؛ ومتطلعا لاعتناق الغيب الذي هو كل واحد، [4] وفي جدلية مستمرة مع الإنسان والطبيعة، فالإستمولوجيا العقائدية هي ترتبط بالقيم الروحية وتتجاوز كل الإستمولوجيات السائدة، سواء أكانت وضعية كثرة الفيزياء المعاصرة أو تقليدية كاعتماد المناهج القديمة والمنتھية الفارقة لكل معانيها، وهي رؤية توحيدية لعقل الإنسان في تعامله الدؤوب بين ثلاثية مطلقة، هي الغيب والإنسان والطبيعة ، تركز الدراسات على جوانب محددة ويأتي في مقدمتها الجانب الابداعي وكيفية اعتماد الاسس المعرفية في تحليل النتاجات الجديدة واكسابها الشرعية المعرفية [5]

يتبين مما تقدم ان الاستمولوجيا ترتبط بمحاكاة القيم الروحية والتي ترتبط بمفاهيم العقائد والشرعية والمقدسات والتي تتجاوز المالوف ، حيث تعطي مجموع القيم التي تعتمد على المفاهيم الاخلاقية و الفلسفية وقبول المميز والنادر والتأكيد على مفهوم اللامحدودية وانشاء قاعدة معرفية تفسر وتحلل هذه المفاهيم وفقا لتلك القاعدة وتبين ارتباطاتها وحدود تأثيرها

علاقة الاستمولوجيا بالعمارة

تركز الاستمولوجيا على الابعاد الفكرية وانعكاسها على النتاجات في العمارة التي تتقصى المشاكل وحلها بطرق استثنائية ، وهي تتعامل مع النتاجات التي تثير الغموض او الدهشة او تلك التي تحمل ابعادا رمزية اعلى من غيرها وقيم سامية ات شفرات تسمح لها بدوامية الاستمرار عبر الزمن ، فتقوم الاستمولوجيا بفك شفراتها من خلال البحث عن اسس ولادة الفكرة والاليات المتبعة في المعالجات الفكرية واثارة الخيال للبحث عن البراهين التي تعزز من فهم العمارة واعطاءها القيمة الموضوعية ، كما انها تحفز الخيال على التفكير غير التقليدي بحثا عن الابداع [6]

وتدرس نظرية المعرفة طبيعة التصاميم، والنتائج من حيث: مستوى التجريد، تأثير الأسلوب والتجسيد، الفكر، ارتباط التصميم بالتأثيرات المجتمعية، التقنيات المستخدمة في إنتاج المعرفة والتطبيق، الوسائل المستخدمة في تجسيد الأفكار، غرابة التصميم للسياق المجاور له [7]

يتبين ان الاستمولوجيا كنظرية معرفية تسعى في التحقيق بديمومة النتائج وثباتها عبر الزمن واثرائها والتفرد والاصالة وفك شفراتها ودراسة التأثيرات الداخلية والخارجية وتقوية العلاقات الاجتماعية بالمجتمع من خلال دراسة التأثيرات الداخلية للاستمولوجيا والتي تقوم على استحداث بنية مفاهيمية عالية المستوى الفكري والادائي والشكلي للنتائج التي تتصف بالسمو ودور هذه الابعاد الروحية في خلق السمو العقائدي ذو التأثير الأكبر في خلق نتائج تتصف بالخلود والاستمرارية عبر الزمن

تعريف السمو

تعريف السمو لغويا

المعجم: الرائد : سما - يسمو ، سمو ، علا ، ارتفع . و سما بصره إلى الشيء: طمح ، سما به : رفعه ، سما القمر : طلع وارتفع في السماء ، وفي المعجم الغني (سَمًا) سَمًا- [سمو]، (فعل: ثلاثي. لازم، مزيد بحرف)، سَمَوْتُ، أَسْمُو، أَسْمُ مصدر. سُمُو. وَسَمًا بِأَفْكَارِهِ": عَلَا وَارْتَفَعَ. "سَمَتَ نَفْسُهُ إِلَى الْمَعَالِي" "سَمًا فِي الْأَفْقِ". ، وَسَمًا بِهِ": أَعْلَاهُ، رَفَعَهُ.

كما تشير كلمة (sublime) الصفة وهو كل شيء يحمل قيمة أخلاقية أو جمالية أو فكرية أو روحية ؛ وتعني النبيل؛ المفخم ، التبجيل العميق أو الرهبة أو الانفعال العاطفي بسبب جمالها أو نبيلها أو عظمتها أو شدتها ، وكاسم تدل على كل شيء يحمل الدرجة النهائية او المثل العليا من الجمال والابداع والقوة ، وكفعل تدل على التغير من حالة الى أخرى دون المرور او تبرير المراحل التي تم اختزالها فهي تقفز وتختزل للوصول الى الأعلى والانقى والاقوى من الحالات [3].

تعريف السمو اصطلاحيا

ويشير مصطلح السمو الى الصفة المميزة المرتبطة بالنواحي الوجدانية والعبقرية المبدعة والبلاغة ،تاتي فكرة السمو في كيفية اظهار القوة الكامنة في فكرة ما وتجسيدها في لحظة من الزمن و يرتبط بالمنطق وينتقل بالفكر من اللا موجود وغير المفهوم الى الصورة الحقيقية والتجسيد الفعلي المبني على قاعدة ، ومن شروط العمل السامي ان يشد انتباه المتلقي نحوه ولا يشتت انتباهه وان تطول مدة قراءة تفاصيله والتمعن بها لدقتها وخروجها عن المألوف.[8]

و يمثل السمو الحد الممزوج بين الأناقة الدينية والعلمانية المعاصرة وهو دلالة للتعبير عن ثقافة الشعوب من خلال عمق التجارب والبحث عن الأصول والتحليل الذاتي والنفسي بحثا عن الهوية الحقيقية ويعتمد على الانا والذات بدرجة عالية لخلق الأشياء المميزة وهي المعيار الأساسي لقياس جودة الاحداث في الوقت الماضي والحاضر والمستقبل . وما يميز السمو بانه يرتبط بالعظمة ويتطلب التركيز على سياق معين ضمن فلسفة خاصة تجعل من الشيء المرتبط بالسمو مختلف جدا عن غيره [2]

وفقا لما تقدم أعلاه يتبين ان السمو منظومة معرفية متكاملة من الافكار ذات مصادر مختلفة وتحكمها استراتيجيات متعددة ولكل منها ادواتها والياتها تعمل كمعيار أساسي لقياس جودة الأشياء تتجاوز حدود المؤلف وتبحث عن الجمال والابداع وتعتمد على استثارة الجوانب الحسية ويسعى للوصول الى ابراز الذات الفردية بشكل كبير ولا بد ان يرتبط بمنهج هيكلي منطقي يجعله يسير ضمن خطوات متسلسلة ويبيده عن الشك وعدم القبول كون السمو يختلف كمفهوم بين نتاج وآخر وبين فترة وأخرى مما يجعله يكتسب مجموعة من المفاهيم الحضارية المختلفة التي تندرج ضمن قاعدة السمو المنهجية والمعرفي.

السمو في الفلسفة

يرتبط سمو بالنتائج المختلفة المرتبطة بمفاهيم الحياة والعالم والتي تمتلك كل منها فلسفة معينة ويكون نتاج عاملين: الأول ، المفاهيم الدينية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية الموروثة ، والآخر نوع النتائج المرتبطة بالحقائق العلمية ، وما يميز فلسفة سمو عن غيرها هو الجمع بين اللاهوت والعلم وتكوين تكهانات حول الأمور التي تمتلك معرفة محددة او معرفة واسعة وغير مفهومة ، وقد يرتبط بنتائج تحمل تكهانات مخفية من الصعب الوصول اليها او اكتشافها ، [9] مع ميوله لارتباط بالعلم الذي يميل الى تمييز العقل البشري في الادراك والحسابات المنطقية و قد ينتمي إلى اللاهوت. فهو يجمع بين العقل والمادة ، وقد قام الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط (1790) ، بتحليل المفهوم بشكل مختلف بعض الشيء ، ووصف نوعين من سمو . الأول ، سمو الرياضي (مستوحاة من تجارب أشياء ضخمة ومعقدة لدرجة أن خيالنا لا يمكن تغيير حجمها ويتم التعامل معها من خلال تحويل شعورنا بها إلى حدس والاستعانة بالجوانب الروحية والاستدلالية لادراكها (مثل كنيسة القديس بطرس في روما أو الكون المرصع بالنجوم). والثاني هو سمو الديناميكي ، يتألف من تجارب لأشياء تمتلك قدرة وقوة عظيمة تسبب الرهبة والخوف كونها ظواهر لا يمكن مقاومتها او إيقافها (مثل عواصف المحيطات) [10]

السمو العقائدي

يشير سمو العقائدي الى كل ما هو مفارق ومتعالي لحياة الناس الدنيوية وهو كل شيء يعتبر احترامه واجب ويرتبط به الافراد ارتباطا روحيا وعقائديا وقد يتصل بسمو وعبادة الله والدين والشريعة او الالهة او المعبودات او القوى فوق الطبيعية فهي ترمز الى القيم الأساسية للمجتمع ، فالمعتقدات هي التمثيلات المرتبطة بالأشياء المقدسة وترتبط بنسق معين من الطقوس ضمن اطر معينة تختلف من وجهة الى أخرى ، ولكون العمارة تحتاج الى مناهج تتصف بالتكامل والسمو لتمتلك قوة خطابية وتأثيرية في المجتمع لابد ان يكون النتاج حاملا لاحد المفاهيم الفكرية المرتبطة بأساليب عالية البلاغة لاحد المفاهيم او يعيد التسلسلات الهرمية المفقودة وقادرة على استثارة المشاعر ، فيكون منهجا ومرجعا خطابيا لنتائج أخرى تأتي بعده وهناك ابنية يأتي سموها من ارتباطها بحدث يعطيها صفة استحضر المشاعر والتأثير بالمجتمع والقدرة على الاستمرارية والتجدد عبر الزمن [11]

يتبين مما سبق ان سمو يرتبط وبشكل أساسي بالجوانب الدينية ومفاهيم اللاهوت والحياة والمفاهيم الدينية والتي تمثل بمجموعها عقائد مرتبطة بحقائق وقينيات مختلفة وعندما ترتبط هذه القيم بالنتائج فانها تمنحها صفة سمو العقائدي الذي يجعل النتائج ترتبط بالجوانب الروحية مما يمنحها صفة الدوام والبقاء ويعطيها قوة وقدرة عظيمة ترتبط أحيانا بالرهبة والخوف كونها أشياء لا يمكن التخلي عنها او إيقافها ونتيجة لذلك سيتم توضيح سمو الاستمولوجي ودور الابعاد الروحية في خلق هذا النوع من سمو

الدراسات السابقة

سيتم تناول مجموعة من الدراسات التي تتناول دور الابعاد الروحية في خلق سمو الاستمولوجي

دراسة دكروب بعنوان الانثروبولوجيا والذاكرة والمعاش سنة 1984

تهتم هذه الدراسة بالميثافيزيقيا واهميتها في التأثير على نتائج العمارة و الشعور التلقائي للأفراد لتلك النتائج ومدى ارتباطهم بها ، فهي تكون كأنساق ثقافية تعطي دلالات ومعاني وتجعل من هذه النتائج ترتبط بالثبات الزمني كما انها تصبح قواعد منظمة للعلاقات الاجتماعية وكأنها المعيار الذي يتحكم بقوة الادراك وعظمة النتاج نتيجة وجود رؤية عقائدية واحدة تحملها تلك النتائج المرتبطة بالميثافيزيقيا وتأخذ هذه النتائج صفة الثبات وتزداد قوتها كلما تطور الزمن وتراكمت الاحداث وبذلك تصبح معبرة عن خبرات أجيال متواصلة تعطي رؤية موحدة للوجود والحياة وتشير الى الاستمرارية كنتيجة مباشرة للثبات

ورصانة المفاهيم الميتافيزيقية والمعتقدات المرتبطة بها وبذلك فان هذه النتاجات صاغت التشكيل المعماري بسماته الروحية التي اعطته مؤثرات لإرادية ولا واعية في نفس الافراد المتلقية كما انها ترتبط بالثبات وتحقق مفهوم الذاكرة الجماعية التي تعطي الإحساس بالانتماء لهذه النتاجات والتعلق الروحي بها ، وبذلك تصبح هذه النتاجات حلقة اتصال بين ما هو غير مدرك من الأفكار الى ما هو مدرك ومعاش وحقيقي وكأنها وسائط تعبيرية ثقافية وجمالية تتجسد في هيئة اشكال رمزية تعتبر شاهدا او مؤشرا زمنيا على رصانتها وتاريخها عبر الزمن [12]

يتبين مما ذكر أعلاه ان الدراسة وضحت أهمية الابعاد الروحية في خلق نتاجات تتصف بالسمو وهذه الابعاد تأتي من الجوانب الميتافيزيقية التي تأخذ نظاما معرفيا خاصا يعتمد على الحقائق المطلقة والثوابت التي تستمر عبر الزمن ولا تتغير وبذلك فان هذه النتاجات تحقق صفة الاستمرار والديمومة من خلال خلق الانتماء والتعلق نتيجة امتلاكها ابعاد روحية ومعنوية وفكرية وعقائدية عالية تجعل منها شابه بمسلمات تسمو فوق النتاجات الأخرى وتعلو لتكون قواعد منظمة ومعياري للحكم نتيجة الرؤى العقائدية التي تحملها

دراسة Harreis بعنوان The Ethical function of Architecture سنة 1997

تتناول الدراسة الابعاد الروحية وتأثيرها في سمو النتاجات من حيث اعتماده على المفاهيم الفينومولوجية المرتبطة بكل من الكينونة والوجود الإنساني وعلاقته بالعالم من حيث اركانه الاربعه (الأرض والسماء والبشر والمقدسات) [13] والتي تعتبر ثوابت أساسية لكل زمان ومكان ودور ذلك في خلق نتاجات تتصف بالسمو من حيث إمكانية استمراريتها عبر الزمن وارتباطها بصفة النظام الكوني وهي اللازمة ومواجهة رهاب الزمن الذي تعاني منه الكثير من نتاجات العمارة ويتناول المباني المقدسة كمثال أساسي للسمو من حيث ارتباطها بكينونة الانسان من جهة والنظام الكوني الثابت من جهة أخرى مما يعطيه اسسا سليمة وقوية بالإضافة الى المصادقية العالية في إعطاء الشعور بدوام واستمرارية الحضور الدائم تعطي الحاضرين الشعور بالوقار والرفعة ، فهذه الأبنية التي تحمل روحية عالية وبقاء المبنى بنفس القوة المادية والمعنوية دليل على بقاء روحه وحضوره في الذاكرة الجمعية للأفراد مما يدل على سموه وامتلاكه صفة الفردانية والتي هي جزء من النظام الكوني والتي ترتبط بالإنسان من حيث ان كل شخص له حضور مختلف عن الآخرين الا انه ينتمي الى سياقه [14]

يتبين مما ذكر أعلاه ان الدراسة اعتمدت المفاهيم الفينومولوجية كمصدر أساسي لخلق نتاجات سامية وتعتمد في منهجها الفكري على كل من القيم الإنسانية التي تمثل جانب العمارة الأهم وخلق كينونة تفرض حضورها للنتاج ، كما حددت الدراسة ان اهم مفردة مرتبطة بتحقيق السمو هي استمرارية الحضور الفاعل عبر الزمن بنفس القوة والاهمية

دراسة Karen Armstrong بعنوان The Holiness of Jerusalem: Asset or Burden سنة 1998

تشير الدراسة الى السمو من حيث ارتباطه بالبعد اللاهوتي والقداسة الذي يعطي المكان ككل تفردا وحضورا لا يمكن ان يلغى او يزال تأثيره على مر الزمن وبذلك فيكتسب صفة الخلود والاستمرارية الزمنية كونه يعبر عن السرمدية ، وهذه النتاجات التي ترتبط بالعقائد والقدسية تعطي الشعور بالرهبة والخوف ولذلك فهي تمتلك قدرة هائلة على جذب الناس اليها وتشعر الانسان في نفس الوقت عند الارتباط بها او زيارتها او حتى رؤيتها بالألفة والاستئناس (ص 30-32)، ولكون القدسية هي موضوع مشترك عند جميع الأديان وتظهر على شكل معابد او اضرحة او مكان مقدس او مسجد او كنيسة وغيرها الا انها تشترك جميعها في صفة الروحية العالية وانها فوق مستوى الادراك الحسي المباشر لها ، والارتباط بها يمثل ظاهرة إنسانية عالمية ومن تجليات الدين والعقيدة [14]

يتبين مما سبق أعلاه ان الدراسة أعطت البعد اللاهوتي والبعد المقدس أهمية كبيرة في كونه احد المصادر الأساسية لنتائج تتصف بالسمو كونه يرتبط وبشكل رئيسي بعقائد الناس ومثلهم العليا وهي ثوابت عبر الزمن لا تتغير ولذلك فهي تعطي فكرة دوامية الحضور والرمزية السرمدية فكريا وماديا

دراسة Brad Olsen بعنوان 108 Sacred Places Around the World, Destinations سنة 2004

تتناول الدراسة مفهوم المكان السامي والتي تحدها بانها تلك الأماكن التي تكون لديها خصائص ملحوظة وترتبط بفكرة التقديس ويأتي ذلك من المفاهيم الروحية التي ترتبط بها وتشكل اعجوبة مادية قد تكون طبيعية او من صنع الانسان والتي تعطي بمجموعها الشعور بالرهبة والخوف والقوة وغيرها من المشاعر التي تميزها هذه الأبنية او الاماكن عن غيرها وقد تشمل المعابد او الاهرامات او الجبال المقدسة او الكهوف وغيرها من المعالم التي تمتلك تأثيرا في نفوس افرادها ولها القدرة على الوام والاستمرارية وتتصف بالخلود كونها ترتبط بعقائد وأفكار الناس ومثلهم العليا كما يشير الى ان اكثر الأماكن سموا هما مكة المكرمة والمدينة المنورة وتعد من الأماكن المحرمة والمقدسة وبيت الله الحرام هو اسمى مبنى يمكن ان يوجد على الأرض والذي يرتبط بالله سبحانه وتعالى ، وقد اعتبر ان الأماكن المقدسة والمراكز الدينية والتي ترتبط بالرحلات الروحية للناس والتوحد الى الله تعالى او الالهة ومن هذه الأماكن مكة المكرمة قبله المسلمين ولورديس في فرنسا للمسيح ونهر الغانج في الهند للديانة الهندوسية وجبل كالياس قبله البوذيين وتقع في التبت وهذه الأماكن هي أماكن سامية روحيا وماديا وتعتبر مواقع ذات صفة سمردية وخالدة وتتصف بالعظمة والرهبة والجلال [15]

تشير الدراسة الى أهمية المفاهيم الروحية كونها احد اهم مصادر السمو وهي ترتبط بالمثل والعقائد والمقدسات والقيم الاجتماعية التي تجعل النتائج دائما مرتبطة بالافراد كونها تتعامل مع جوانب إنسانية واخلاقية عالية واهم ارتباطات السمو فيها يكون في خلق نتائج ذات ارتباط روحي وفكري ومادي عبر الزمن بين المتلقي والنتائج كونها ترتبط بامور دينية او عقائدية مهما اختلفت المذاهب او الديانات

دراسة سلمان وحديد، بعنوان الخيال الأخلاقي في العمارة سنة 2018

تتناول الدراسة الابعاد الروحية والمرتبطة بمفهوم الخيال الأخلاقي والتعامل مع الأطر الأخلاقية لانتاج نصوص ونتائج معمارية تمتاز بالسمو من خلال خلق نتائج تتصف بالقدرة على جذب المفاهيم الروحية والحسية التي تعزز من انتماء الافراد اليها وقد تكون من خلال تفعيل الابعاد الروحية لعقائد مجتمعية موروثة او عادات وتقاليد خاصة

ويبرز دور الخيال الاخلاقي في النتاج المعماري في كل من الجمال الأخلاقي والتفكير الأخلاقي في خلق نتائج تتمثل بالامانة والصدق والتوجه نحو الهدف وبالتالي فالخيال الأخلاقي يعمل على تهذيب النتائج ومزجها بالعلم للوصول الى نتائج سامية ومبدعة [16]

الاطار النظري للسمو الاستمولوجي العقائدي

أبرزت الدراسات السابقة جوانب متعددة للابعاد الروحية المرتبطة بخلق سمو استمولوجي يقوم على تفعيل العقائد في النتائج وقد تمحورت هذه الجوانب حول مجموعة من المفردات و مبادئ السمو الاستمولوجي العقائدي تعطي النتائج السامي الشرعية والقوة و تؤسس لاساليب بلاغية ويمكن ان يتم وضع نموذج فكري للسمو الاستمولوجي العقائدي (الشكل 1)

الشكل 1: يوضح مبادئ السمو الاستمولوجي العقائدي ، المصدر الباحث

الجانب التطبيقي

سيتم اختيار مجموعة من النتائج المحلية التي تحمل جوانب روحية وتعطي سمو عقائدي وتتمثل بكل من

1- جامع أم الطبول في بغداد 2- نصب الشهيد في بغداد 3- كنيسة سيدة النجاة في بغداد

وصف قيم السمو في النتائج المختارة

جامع أم الطبول في بغداد

يُعد جامع أم الطبول الأشهر والأوسع بين مساجد بغداد، ويقع عند مدخل الطريق الرئيس المؤدي إلى مطار بغداد الدولي، وتبلغ مساحته حوالي 15000 متر مربع ويستوعب نحو 1500 مصلي، وقد اكتمل بناؤه عام 1968. واطلق عليه اسم أم الطبول نسبة إلى الأرض التي شيد عليها، والتي كانت تحمل الاسم

نفسه منذ عهد الملكية، وكانت ساحة لتدريب أفراد الجيش على الرماية، مكانها خارج بغداد وقتذاك، وعند التدريب تقرر الطبول في البداية والنهاية، ومنها كان الاسم [10]

وصف القيم السامية العقائدية والجانب الروحي في المسجد

أولا / الثوابت اليقينية

إبراز عظمة المثل : يتميز المسجد بكونه مهيم بصريا وشكليا ضمن السياق المجاور له بالإضافة الى انه يعطي الإحساس بالعظمة والهيبة والوقار وهي من إبراز سمات السمو ، كما انه يحمل تقردا شكليا وفكريا ونموذج غير متكرر [17]

ديمومة الخلود : يرتبط بناء المسجد بحدث تاريخي حيث كان الموقع يستخدم ميداناً وساحة للرمي في الجيش وكانت تستعمله القوات المسلحة العراقية، وفي عام 1959م أعدم رئيس وزراء العراق السابق عبد الكريم قاسم مجموعة من الضباط المعادين له في هذا الميدان وكان لهذا الحدث الأثر المؤلم في قلوب ونفوس العراقيين وبعد حركة 8 شباط 1963 والإطاحة بنظام عبد الكريم قاسم وجماعته، تم إنشاء هذا الجامع الفخم الذي يخلد ذكرى هؤلاء الضباط وأنجز سنة 1968م ، كما ان المسجد وحرمة الجامع مرتفع عن الأرض قرابة متر ونصف للحفاظ عليه وضمان ديمومته وإعطاء الشعور بالعظمة ، وله سلم عريض من الرخام الأبيض وأمام الباب باحة تزينها الأعمدة الرخامية والثريا الفاخرة [18]

ثانيا / الأطر الأخلاقية

الرمزية : يتعامل المسجد مع مبادئ الإسلام والتي تنص على ارتفاع المبنى عن ما يحيطه بالإضافة الى التعبير بالآيات القرآنية التي تمت كتابتها على الحجر وتمثل آيات من القرآن من سورة يس كما كتب داخل الحرم آيات من سورة الرحمن وآية الكرسي والتي تعطي روحية عالية للمكان وترتبط بقيم أخلاقية تنبع من خصائص الدين الإسلامي

إبراز الهوية: من خلال التعبير عن كل تفاصيل المسجد واعطاءها الخصوصية المرتبطة بكل فضاء كما انه يمتاز بوجود الحرم مستطيل حيث يبلغ طوله حوالي 100 متر وعرضه حوالي 50 متر ويتوسط المسجد 98 عمود من الرخام الأبيض النادر وبين الأعمدة علقت الثريا الفخمة وفي السقف نقوش وكتابات بديعة نقشت بأيدي عمال من مصر ماهرين في هذا الفن. والتي تعزز من هوية هذا المسجد وتكسبه سموا عقائدياً [3].

ثالثا / القيم الإنسانية

استثارة القيم المعنوية : يرتبط المسجد بالعديد من المعاني والتي تجعل الافراد يرتبطون بذكريات منها قد ترتبط بالمكان وقيمه كونه كان ساحة للرماية ومن ثم ارتبط بقيم تخليد اشخاص تم اعدامهم فاكتسب معنى روحيا اخر يجعل منه دائم الحضور في الذاكرة الجمعية بالإضافة الى القيم التي يملكها الجامع في اثارة مشاعر العظمة والجلال والسكينة والطمأنينة

الارتباطات البصرية : يمثل هذا المسجد معلما مميزا في بغداد والعراق وهو رمزا دينيا وسياسيا بالإضافة الى القيمة الاجتماعية التي يضفيها وجوده في تعزيز المكان من حيث ارتباط الافراد فيه وإقامة الصلاة كما انه مميز بصريا من كل المحاور الحركية والبصرية الممتدة حوله مما يشكل نقطة جاذبة ومعلما مهما في المكان [19]. كما في الشكل 2

الشكل 2: يوضح مبادئ السمو الابستمولوجية المتحققة في الجامع ، المصدر الباحث

نصب الشهيد في بغداد

تم انجاز هذا النصب في عام 1983 للفنان اسماعيل فتاح الترك في مدينة بغداد ويأتي سمو المشروع من تجسيده لذكرى الشهيد وملامسة الإحساس والعاطفة وتمجيد اسمى غايات التضحية وجاءت فكرة المشروع من صفة الديمومة والاستمرار المترادفة مع استشهاد الإنسان فانتج هذا الصرح المعماري ، هذا النصب هو واحد من ثلاثة نصب تم بناؤها لتذكر آلام العراق ومعاناته نتيجة الحرب التي استمرت ثماني سنوات.[20] أول هذه الهياكل كان النصب التذكاري للجندي المجهول (1982) ؛ تلاه الشهيد (1983) وأخيراً قوس النصر.(1989) يعتبر نصب الشهيد من أبرز المعالم المعمارية في بغداد. وهو من تصميم المهندس المعماري العراقي سامان أسعد كمال و القبة من تصميم الفنان التشكيلي العراقي إسماعيل فتاح الترك.. ان جمالية هذا النصب تتمثل في الخداع البصري لهاتين القبتين حيث يرى الشخص القادم من بداية الشارع ان القبتين تبدوان كقبة واحدة مغلقة وكلما اقتربنا أكثر تبدأ بالانشطار إلى نصفين تدريجيا إيذانا بخروج شيء ما وهذا الشيء هو العلم العراقي الذي يرتفع إلى الأعلى . تقع القبتين ترقدان على منصة دائرية قطرها 190 مترا واسفلها يوجد متحف ويبلغ ارتفاع القبتين 40 مترا وهذا الطاقم بأكمله يرقد وسط بحيره صناعيه واسعه.[2].

وصف القيم السامية العقائدية والجانب الروحي في المسجد

أولا / الثوابت اليقينية

ابرار عظمة المثل : يحقق النصب الهيمنة الشكلية والبصرية على السياق المجاور له ، كما انه يتصف بالتلاعب البصري مما يجعل منه كتله مهيمنة تبرز عظمة الشهيد وقدسية الشهادة ، كما ان الشكل يحمل تفردا عالي المستوى من حيث الفكرة والشكل والقوة التأثيرية التي تجعل منه نتاجا ساميا بامتياز يرتبط بالثوابت اليقينية وهي الشهادة والخلود الابدي وعظمة الاستشهاد

ديمومة الخلود : ارتبط بناء هذا الصرح بالشهداء وكيفية تخليدهم فاكتسب خلوده من قيمة المعاني التي يحملها بالإضافة الى القيمة المادية للمواد المستخدمة في بناءه مما تمنحه بعدا اخر لتحقيق الديمومة والاستمرار عبر الزمن ، والمكان ذو روحية عالية وتم الجمع بين تحقيق التواصل مع الموروث من خلال القبة كمفردة معمارية تتداخل مع الإجلال والسمو، ثم قام بعملية التجريد للمنحى البنائي التقليدي لها لتحقيق فكرة الخلود وديناميكية التخليد للشهادة بانشطاراتها إلى نصفين وانفتاحهما نحو السماء مبرزة ما تحتضنه القبة من عنصرين أساسيين ليستند عليهما الرمز وهما جسد انشطار القبة ليتكون قوسان عملاقان في مقطعهما وكذلك جسد الشهيد الملفوف بالراية.موظفا الشكل النحتي المعماري لتأكيد الرمز في سمو الشهيد

ثانيا / الأطر الأخلاقية

الرمزية : تم استخدام الرموز الدينية والمجتمعية المتعارف عليها والتي تحمل قدسية عالية وارتباطها بالعقائد حيث تم استخدام القبة لقبة كما إن الفضاء المفتوح المحيط بالقبة جعل منها بؤرة مركزية مميزة في علاقتها مع الفضاء. وبعد التكوين العام بسيطا ولكن علاقات مراجعه ومعالجتها الجديدة والمبتكرة جعل منها مميزة ومفهومة من قبل الجميع بالإضافة الى توظيف العديد من العناصر التي ساهمت في تعزيز قوة هذا المعلم هي [21]: النبيوع: يقع في الواجهة الشرقية للمشروع، وهو يرمز للعطاء المستمر والمتدفق لفعل الاستشهاد، معبرا عن الولادة والتجدد والحياة، فرحيل الشهيد ليس بالموت العادي العدمي بل الذي يغني الحياة وتنهمر مياهه من أرضية المنصة باتجاه عمودي لتصل أوطأ مستوى تحت المنصة. وتشغل المساحة الدائرية التي تستضيف النصب، وتؤمن الحفاظ على نسبة احتواء المنصة للقبة وتتناسب مع ارتفاع نصفي القبة وسعة قطرها، وبما يؤمن خلق توافق رؤيوي بمشهد المنظور العام للمشروع. و الخندق: يطوق المساحة الدائرية المشيدة أسفل المنصة، وتقام على جدرانه شواهد الشهداء وتوثق بأعمال نحتية جدارية، وله دلالات تاريخية عديدة فهو ما يحمي ويحفظ الأرض والوطن. يشغل داخله المتحف الذي يفرش ثلاثة أرباع المساحة الدائرية المحيطة بنصفي القبة أفقيا ويرتفع عموديا بارتفاع مستويين تحت المنصة [22]

إبراز الهوية: استخدام العديد من الأمور التي تعزز من صرامة وصدق التعبير عن الشهادة والتأكيد على الرموز الموروثة من خلال تجسيدها بالشكل والتي تتمثل بكل من انشطار القبة وخروج العلم من الوسط والتي تعطي أهمية للشهيد والتقاء روحه بالسماء

ثالثا / القيم الإنسانية

استثارة القيم المعنوية : يعطي هذا النصب إحاسيس مختلفه فهو يجمع بين الإحساس بالقدسية والتعظيم والتمجيد للشهيد بالإضافة الى الإحساس بالرهبة عند الاقتراب من النصب والشعور بفخامة هذا المعلم وهيمته الكبيرة والتي تتناسب مع القيمة المعنوية لرمز الشهادة [23]

الارتباطات البصرية : يعتبر هذا المعلم واضح بصرية من جميع الجهات والمحاور البصرية والحركية مما يفرض حضورا في السياق حوله كما انه معلم مميز وفريد من نوعه يعتبر مصدرا للفخر في كل تفاصيله من حيث الفكرة والتجسيد والمواد المختارة التي جسدت المعنى المقصود بكل جدارة [24]. الشكل رقم 3.

مبادئ السمو الابستمولوجي العقائدي

الشكل 3: يوضح مبادئ السمو الابستمولوجي المتحققة في نصب الشهيد ، المصدر الباحث

تقع الكنيسة في منطقة الكرادة الشرقية/ أرخيتة، بجانب الرصافة من مدينة بغداد، تم بناءها عام 1952 وكانت عبارة عن قاعة عبادة متواضعة، من ثم تم بناء الكاتدرائية بوضعها الحالي عام 1968 واستمر العمل بها ثلاثة سنوات. وقام بتصميمها المهندس المعماري البولوني كافكا، و مكتب رومانيا الهندسي للرسومات الفنية، ترتبط فكرة الكنيسة بالقارب، والصليب هو صاري الشراع على شكل قوس، مما يوحي ان كاتدرائية سيدة النجاة تمثل القارب الذي يحمل المؤمنين، كالقارب الذي كان يحمل يسوع مع تلاميذه. افتتحت الكنيسة في 17 آذار سنة 1968م، بعهد المطران يوحنا باكوس. تضم الكنيسة في حوشها مدرسة ابتدائية للطائفة (المدرسة الافرامية)، بجوارها كان بناء قديم (دار للمطرانية)، هدم واعيد بناءه بعهد المطران متي متوكا شابا. [25]

وصف القيم السامية العقائدية والجانب الروحي في المسجد

أولا / الثوابت اليقينية

ابرار عظمة المثل : تهيمن الكنيسة شكليا من حيث الاختلاف والتفرد الذي يعطيها تميزا عن غيرها من الكنائس بالإضافة الى التفرد في الفكرة التي شبهها المهندس المعماري بالقارب وسفينة النجاة الذي أعطاها شكلا مميزا مختلفا عن ما حولها

ديمومة الخلود : بالإضافة الى القدسية التي تحملها هذه الكنيسة واهميتها الدينية عند المسيح الكاثوليك الا انها ارتبطت بحدث اليم وهو الهجوم الإرهابي الذي راح ضحيته الكثير من الشهداء مما جعل هذه الكنيسة مكانا يخلد ذكراهم ، بالإضافة الى انها ارتبطت مؤخرا بزيارة البابا الفاتيكان مما زاد من أهميتها الروحية واستثارة مشاعر الافراد المسيح وتقدسها [26]

ثانيا / الأطر الأخلاقية

الرمزية : تتميز هذه الكنيسة بالمدخل المشابه للقارب والارتفاع ضمن السياق مما يمكن تمييزها وفرض حضورها على المكان حولها فاصبحت معلما مميزا ضمن المكان

ابرار الهوية: تؤكد على الرموز التاريخية والدينية للمسيح وارتباطها باثارة مشاعر القدسية والطقوس والعبادات المختلفة التي تجعل منها ذات ابعاد روحية تظهر في رموزها الخارجية والداخلية

ثالثا / القيم الإنسانية

استثارة القيم المعنوية : المكان يحمل قدسية عالية وهو مكان للعبادة والصلاة واستثارة مشاعر الافراد الدينية والتعلق الروحي بالمكان بالإضافة الى اثاره مشاعر الرهبة والخوف والالم لمن تعرضوا سابقا لحادث الاعتداء فهي تحمل مشاعر متناقضة ممزوجة بين الخوف والقهر والسكينة والطمأنينة التي تعزز من قوة الفضاء وارتباط الافراد به

الارتباطات البصرية : تعتبر ذات موقع مميز ومن الممكن رؤيتها من زوايا مختلفة وكما انها تحتل هيمنة بصرية وشكلية تجعل منها تعطي شعورا بالقيم الإنسانية العالية التي تحملها كما انها رمزا مهما للديانة الكاثوليكية من حيث أهميتها وقديستها بالإضافة الى انها معلما حضاريا للمدينة ككل [27].

الاستنتاجات

ظهر في هذا البحث العديد من النتائج اتضح من خلالها:

1. تعتبر الابعاد الروحية من المصادر الميتافيزيقية الفلسفية الأساسية في خلق نتائج تتصف بالسمو كونها تمثل ما وراء الزمان ولا تنطبق عليها التغيرات او التحولات ويكون ثابت الفكر والعقيدة والمضمون.

2. تؤثر الأبعاد الروحية تأثيرات يقينية في حياة الأفراد من خلال فرض معتقدات وفلسفات ورؤى فكرية ضمن الديانات والنظم العقائدية والتي ترتبط بكل من النصوص الدينية والقصص والرموز الدينية والموروثات التراثية و المقدسات.
3. يرتبط المنهج الإستمولوجي العقائدي بفهم الأمور الغيبية والدينية والشرائع المقدسة التي تسير مقتضيات الإنسان.
4. الإستمولوجيا العقائدية ترتبط بالقيم الروحية وتتجاوز كل الإستمولوجيات السائدة وهي رؤية توحيدية لعقل الإنسان في تعامله الدؤوب بين ثلاثية مطلقة، هي الغيب والإنسان والطبيعة .
5. تركز الإستمولوجيا كنظرية معرفية على النتائج التي تثير الغموض او الدهشة او تلك التي تحمل ابعادا رمزية اعلى من غيرها وقيم سامية ات شفرات تسمح لها بدوامية الاستمرار عبر الزمن و ثراءها والتفرد والاصالة وفك شفراتها ودراسة التأثيرات الداخلية والخارجية وتقوية العلاقات الاجتماعية بالمجتمع ، فتقوم الإستمولوجيا بفك شفراتها من خلال البحث عن استحداث بنية مفاهيمية عالية المستوى الفكري والادائي والشكلي للنتائج التي تتصف بالسمو ودور هذه الأبعاد الروحية في خلق سمو العقائدي.
6. يمثل سمو الحد الممزوج بين الأناقة الدينية والعلمانية المعاصرة وهو دلالة للتعبير عن ثقافة الشعوب من خلال عمق التجارب والبحث عن الأصول والتحليل الذاتي والنفسي.
7. يشير سمو العقائدي الى كل ما هو مفارق ومتعالي لحياة الناس الدنيوية ويرتبط به الافراد ارتباطا روحيا وعقائديا ، فالمعتقدات مرتبطة بالاشياء المقدسة وترتبط بنسق معين من الطقوس ضمن اطر معينة تختلف من وجهة الى أخرى.
8. ترتبط العقائد بحقائق ويقينيات مختلفة تمنح النتاج صفة سمو العقائدي الذي يجعلها ترتبط بالجوانب الروحية مما يمنحها صفة الدوام والبقاء ويعطيها قوة وقدرة عظيمة ترتبط أحيانا بالرهبة والخوف.
9. سمو الإستمولوجي العقائدي يرتبط بوجود ثوابت يقينية ذات ابعاد روحية عالية في النتاج والتي ترتبط بابرار قيمة المثل التي يحملها النتاج وتعطيه ديمومة وحضور دائم زماني ومكاني.
10. تعتبر الأطر الأخلاقية من الجوانب الأساسية التي تعمل على استثارة الجوانب الروحية في النتاجات التي تتصف بالسمو العقائدي من خلال الرموز المستخدمة وإبراز هوية ثقافية ودينية ترتبط بالمجتمع.
11. وجود القيم الإنسانية و استثارة القيم المعنوية المرتبطة بالاحساس بالرهبة والخوف او التعاطف والانتماء مما يجعل النتاج رمزا يرتبط بقيم المجتمع الأساسية كل ذلك يجعل النتاج ذو سمو عقائدي يعزز من قيمة المكان والسياق حوله.

المصادر

1. ب. جمال، "إستمولوجيا باشلار بين الفلسفة والعلم"، *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية*, vol. 11, no. 1, pp. 155–163, 2019.
2. إ. رزوق and ن. محمود، "الإستمولوجيا وعلاقتها بعلم النفس"، *Tishreen Univ. Journal-Arts Humanit. Sci. Ser.*, vol. 37, no. 5, 2015.
3. رزوق، إبراهيم، محمود and نغم، "الإستمولوجيا وعلاقتها بعلم النفس"، *سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ISSN* 2079-3049, vol. 37, no. 5, 2016.
4. ب. هلال، "التأويل في الفلسفة الحديثة والمعاصرة ومنطق التعامل مع إبهام المقدس الديني من منظور بول ريكور"، 2018.

5. S. L. Farhan, V. S. Akef, and Z. Nasar, "Revitalizing the historical center of Al-Najaf city in Iraq: learning from the British conservation experiences," *J. Cult. Herit. Manag. Sustain. Dev.*, vol. ahead-of-p, no. ahead-of-print, Jan. 2021.
6. A. Helles, "The Metaphysical and Symbolic Meanings of Islamic Decoration-towards New Approaches to Revitalize Islamic Architecture," *J. Art Archit. Res. LONAARD*, vol. 5, 2011.
7. H. S. O. Adelphi, S. L. Farhan, and H. A. H. Alshamari, "The Threshold of Urban Sustainability within the Traditional Cities: Traditional Alnajaf city as a case study," *{IOP} Conf. Ser. Mater. Sci. Eng.*, vol. 1058, no. 1, p. 12055, Feb. 2021.
8. K. Harries, *The ethical function of architecture*. mit press, 1998.
9. A. N. Sabeeh Lafta Farhan, Ihsan Abbass Jasim, "Urban sustainability in Old City Centres, a Comparison Between the City of Najaf in Iraq and Italian Cities Experiences," no. 12, 2016.
10. I. A. Jasim, S. L. Farhan, and H. M. Hasan, "Ways to Activate Urban Transport to Achieve Urban Sustainability," *IOP Conf. Ser. Mater. Sci. Eng.*, vol. 1090, no. 1, p. 012034, 2021.
11. K. G. Rasheed and S. M. A. Hamza, "أثر المواقع المقدسة في خصوصية المدينة," *Iraqi J. Archit. Plan.*, vol. 15, no. 1, 2016.
12. B. Olsen, *Sacred places around the world: 108 destinations*. CCC Publishing, 2004.
13. I. Abbass Jasim, S. Lafta Farhan, and S. AL-MAMOORI, "Smart Government: Analysis of Shift Methods in Municipal Services Delivery: The Study Area: Al-Kut – Iraq," *J. Univ. Kerbala*, vol. 15, no. 3, p. 2017, 2017.
14. R. B. Marks, *China: An environmental history*. Rowman & Littlefield, 2017.
15. M. Elvin, "The environmental legacy of imperial China," *China Q.*, vol. 156, pp. 733–756, 1998.
16. R. Selden, P. Widdowson, and P. Brooker, *A reader's guide to contemporary literary theory*. Routledge, 2013.
17. S. Farhan and M. G. Abdelmonem, "Navigating the socio-spatial and planning conditions of traditional public spaces in Iraq's holy cities," in *Traditional Dwellings and Settlements Review*, 2018, vol. 30, no. 1, p. 81.
18. S. L. Farhan, H. I. Alyasari, V. S. Akef, S. L. Zubaidi, and K. S. Hashim, "Analysing the Transformed Urban Patterns of Al-Najaf Historical Center: Urgent Issues and Possible Solutions," *IOP Conf. Ser. Mater. Sci. Eng.*, vol. 1058, no. 1, p. 12052, 2021.
19. S. lafta farhan, "Deterioration in the centers of historic towns The case study : the residential environment for the ancient of Kut city," *iraqi J. Archit. Plan.*, vol. 10, no. 3, pp. 128–148, 2014.
20. S. L. Farhan, "Sustainable neighborhood Comparative Analysis of Al Kut Neighborhoods Sustainable neighborhood Comparative Analysis of Al Kut Neighborhoods," no. December, pp. 302–317, 2018.
21. S. L. Farhan, H. H. Samir, and H. S. Adelphi, "Urban changes and its impact on the tangible and intangible heritage of City's Centre: Najaf City as a Case Study," *IOP Conf. Ser. Mater. Sci. Eng.*, vol. 1058, no. 1, p. 12070, 2021.
22. M. R. Hagerty, "Testing Maslow's hierarchy of needs: National quality-of-life across time," *Soc. Indic. Res.*, vol. 46, no. 3, pp. 249–271, 1999.

23. I. A. Jasim, S. L. Farhan, L. A. Al-Maliki, and S. K. AL-Mamoori, “Climatic Treatments for Housing in the Traditional Holy Cities: A Comparison between Najaf and Yazd Cities,” {IOP} Conf. Ser. Earth Environ. Sci., vol. 754, no. 1, p. 12017, Apr. 2021.
24. H. A. et al. S. Farhan, T.Mutas, “Digital Era Influence on Neighbourhood Planning,” I O P Conf. Sci. Mater., 2021.
25. S. L. Farhan, “Effect of New Urban Transformations at Townscape of Historical Cities Urban Study of Alnajaf Hist,” J. Eng., vol. 23, no. December, pp. 1–20, 2018.
26. S. L. Farhan, H. I. Alyasari, H. H. Samir, S. L. Zubaidi, and K. S. Hashim, “Conservation Approach as an Architectural Instrument to reviving Historical Cities; technical analysis for multi international cases,” IOP Conf. Ser. Mater. Sci. Eng., vol. 1058, no. 1, p. 12071, 2021.
27. Z. A. ; Farhan, Sabeeh Lafta 1 ; Nasar, “Urban identity in the holy cities of Iraq: Analysis trends of architectural designers in the city of Karbala,” J. Urban Regen. Renew., vol. 14 Number, no. 2020, pp. 210-222(13), 2020.